



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
<http://Scientific-journal.sustech.edu/>



التدريب الميداني ودوره في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر نحو مهنة التدريس

فواز حسن ابراهيم شحاده ، عبد الرازق عبدالله البوني

1. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
2. كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام نحو مهنة التدريس، وتم تنفيذها اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة المشاركين في التطبيق الميداني في محافظة وادي الدواسر في للعام 2014/2015 والبالغ عددهم 92 طالباً وطالبة تم اختيارهم كعينة قصدية. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتم استخدام الطرق الإحصائية اللازمة، وأظهرت النتائج أن للتدريب الميداني دور ايجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة المعلمين عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وكذلك توجد فروق بينهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة ، الاشراف ، الكفايات

Abstract

This study aimed to identify the role of teaching practice in changing the attitudes of students teachers towards the teaching . The study used the descriptive meth . The sample composed of all special education students, there number was 92 students were selected purposively .Data was collected through questionnaire and analyzed through descriptive and inferential statistics.The results of study showed that there was positive role for teaching practice in changing students' attitudes towards the teaching profession and there were significant differences in students' attitudes towards the teaching profession due to sex variable in favor of females and there were significant differences due to grade in favor of high grade.

Key words: special needs education, supervision, competencies

المقدمة:

لا تزال قضية إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله تأخذ حيزاً كبيراً واهتماماً متزايداً من جانب التربويين والمختصين والباحثين، ؛ لارتباطها الوثيق بجودة التعليم في ظل اقتصاد المعرفة من ناحية، ولشعورهم بأهمية تزويد معلمي المستقبل بالمهارات والكفايات والخبرات المهنية الحقيقية من ناحية أخرى؛ أملاً في إعداد وتأهيل كوادر علمية تواكب التقدم العلمي السريع، وقادرة على القيام بدورها بشكل فعال على أكمل وجه ممكن تجاه التلاميذ والمقدرة على إفادتهم (شوق وسعيد، 2001).

والتربية اليوم بحاجة مثلما كانت دائماً إلى بث أفكار جديدة ومنهجيات علمية مبتكرة تربي النشء على حسن التكيف وتحمل المسؤولية، ومواجهة متطلبات العصر وتحدياته واستغلال الطاقات الإبداعية والتفكير بمنهجية علمية؛ كان الاهتمام بتأهيل الطالب المعلم القادر على تحقيق التعلم الفعال لدى تلاميذه واكتساب ثقتهم ومحبتهم، فعناصر منظومة التعليم من مناهج وكتب ووسائل تعليمية وتجهيزات وأبنية مدرسية تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوفر المعلم الكفاء، فالمعلم هو أهم عنصر في منظومة التعليم ويقدر ما نوليه من اهتمام في الإعداد والتدريب والرعاية بقدر ما نحصل على عائدٍ مجزٍ في العملية التعليمية التعلمية (بقيعي، 2010).

ولأهمية إعداد الطالب المعلم بالصورة المطلوبة، برزت الحاجة إلى تطوير برامج التربية العملية (التدريب الميداني) في كليات التربية بشقيها النظري والعملي بصورة مستمرة، في ضوء المتغيرات والتطورات الجديدة والمعاصرة، والتي تسهم في اكتساب الطالب المعلم الكفايات والمهارات اللازمة والضرورية للقيام بأدواره المتعددة والمتجددة (مسعود، 2006).

ويحتل التدريب الميداني مكانةً متميزةً في برامج إعداد المعلمين، خصوصاً في فترة ما قبل الخدمة، حيث لا يستهدف التحقق من أهلية الطالب المتدرب واختبار قدراته وتقييمها فحسب، بل يمنحه فرصة إضافية يتعلم فيها

مهارات مختلفة، ويكتسب خبرات متنوعة، غير أن التحدي الأهم أمام برامج التربية الميدانية يتمثل في قدرتها على تحسين اتجاهات ومعتقدات الطلبة المعلمين بشأن التدريس والتعلم بما يتوافق مع المقاربات والاتجاهات الحديثة للتدريس والتعلم (Buehl & Fives, 2009).

ويرى بعض من التربويين والمختصين في مجال التدريب الميداني أن اتجاهات وتصورات ومعتقدات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس ما تتخذ مكاناً بارزاً في مسار التدريب الميداني، لأنها تؤسس جوهر ممارساته العملية داخل الغرفة الصفية، وتحدد نموه المعرفي والمهني (Kane, Sandretto & Heath, 2002).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

هناك تصورات واتجاهات مسبقة عن التدريس لدى الطلبة المعلمين عن دور المعلم، فهم يحملون معتقدات معينة عن التلاميذ وكيف يتعلمون، وبالتالي فإنه يُتوقع أن تُحدث برامج التدريب الميداني دوراً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين (إما سلباً أو إيجاباً) في تلك الاتجاهات، وبالتالي تضيف تحولاً نوعياً نحو مهنة التدريس بالنسبة لهؤلاء الطلبة المعلمين، وأن البعض يتساءل عما إذا كان التدريب الميداني هو المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد المعلم، وهل له دور حقيقي في تغيير الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

ومن خلال عمل الباحثين كأعضاء هيئة تدريس، وفي الإشراف على الطلاب المعلمين في التدريب الميداني في كلية التربية بواحي الدواسر بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. شعرا بأهمية المشكلة وضرورة بحث هذا الموضوع من خلال الاستقصاء والوقوف علن دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بواحي الدواسر بجامعة سطام بن عبد العزيز، سواء إيجاباً أو سلباً، وما إذا كان التغيير - إن وجد - يرتبط بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس والمعدل التراكمي)

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هو دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بواحي الدواسر في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم؟
- 2- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو مهنة التدريس.
- 2- تقصي دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.
- 3- تقديم مقترحات عملية لتحسين برامج التدريب الميداني بكلية التربية في وادي الدواسر فيما يتعلق باتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى للوقوف على دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية (سلباً أو إيجاباً) بواحي الدواسر نحو مهنة التدريس. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد تفيد في تطوير عملية التدريب الميداني، كما متوقع أن تفيد الأقسام الأكاديمية في تطوير برامجها خاصة فيما يتعلق بمخرجات وأهداف البرامج، إضافة إلى أنها قد تفيد إدارات التعليم في تطوير مهنة التدريس. وتثري هذه الدراسة مجال لبحوث والدراسات في مجال التدريب الميداني خصوصاً أنه لا توجد - في حدود علم الباحثين - دراسة محلية أو عربية مماثلة تتناول موضوع البحث الحالي.

حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية ضمن المحددات الآتية:

- محددات بشرية: الطلبة المعلمون المسجلون في مقررات التدريب الميداني (تخصص تربية خاصة)، في محافظة وادي الدواسر، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/2015م.
- محددات مكانية: مدارس محافظة وادي الدواسر.
- محددات زمانية: العام الدراسي 2014-2015.
- محددات موضوعية: اقتصر حدود الدراسة الموضوعية على دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم واستكشاف الفروق في الاتجاهات وفقاً لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي.

مصطلحات الدراسة

التدريب الميداني: هو مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية في المدارس و التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهامه التعليمية. الاتجاهات: حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة، وقد يكون هذا التهيؤ مؤقتاً أو ذو مدى بعيد. (غوني 1994)

الاتجاه نحو مهنة التدريس: هو مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها المشارك وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبدئها والتي تتعلق بالعمل في مهنة التدريس. وفي هذه الدراسة يعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب، على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس المستخدم لغرض هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر موضوع التدريب الميداني من الموضوعات التي تعتمد عليها برامج إعداد المعلمين في المجالات التربوية المختلفة ومن بينها مجال إعداد معلمي التربية الخاصة. وقد تمثلت هذه الأهمية في إعطاء التدريب الميداني وزناً كبيراً من الساعات المعتددة في الخطة المقررة من جامعة سطاتم بن عبد العزيز، كما يتم تفرغ الطالب فصلاً دراسياً كاملاً للتدريب الميداني.

والتدريب الميداني أحد أهم مراحل الإعداد الأكاديمي كونه يمثل ذلك الجانب من برنامج الإعداد المهني لمعلم التربية الخاصة الذي يتم فيه تطبيق جميع ما تعلمه الطالب من مقررات نظرية، إذ من خلاله يتم التحقق من صلاحية الإعداد النظري في تزويد الطالب المعلم بالمعلومات العملية المتعلقة بالتخصص، وفي تنمية أفكار واتجاهات إيجابية نحو المهنة ونحو عملية التدريس ونحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ويعتبر التدريب الميداني مجال الخبرة الوحيد الذي يمكن من خلاله تطبيق مهارات التعليم التي يتمتع بها الطالب المتدرب والتأكد من توفر الحد المطلوب من الكفايات المهنية التي تؤهله ليكون معلماً ناجحاً في المستقبل (مسعود، 2006).

ويعرف التدريب الميداني بأنه مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهامه التعليمية (سعد، 2000). في حين تعرف المجموعة الفرعية الرابعة للأسرة الوطنية للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية والمنبثقة عن الأمانة العامة للتربية الخاصة (1425 هـ) التدريب الميداني بأنه مقرر علمي يسجله الطالب في الفصل الأخير من دراسته الجامعية، ويتوقع منه في نهاية هذا المقرر أن يتعرف على واقع التربية الخاصة والخدمات التي تقدمها وممارسة الأدوار التربوية والتعليمية الصفية واللاصفية، ويشمل ذلك تقييم وتشخيص الاحتياجات للتلاميذ، ووضع البرامج التربوية والتعليمية الفردية لتلبية الاحتياجات وتنفيذها واكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو العمل ونحو الفئات التي يعمل معها وفقاً لمساره التخصصي.

ويحتل التدريب الميداني في برامج إعداد المعلمين بشكل عام وفي مجال إعداد معلمي التربية الخاصة بشكل خاص مركزاً محورياً وأساسياً يوازي في أهميته برامج الدراسة النظري، وتشير جميع الدراسات والبحوث التي أجريت حول التدريب الميداني، وفي جميع المجالات التربوية على اختلافها إلى أهمية التدريب الميداني كونه المجال الوحيد والفرصة الحقيقية التي من خلالها يقوم الطالب المعلم بترجمة وتطبيق ما درسه من نظريات ومعارف ومعلومات إلى واقع عملي في الغرفة الصفية (الكثيري، 1997، حمدان، 2002، رضوان، 2001، هاشل، 2002).

والتدريب الميداني يعتبر فرصة مهمة للطالب المعلم في مجال التربية الخاصة تؤثر بشكل كبير على مستقبله المهني وتترك أثراً واضحاً (سلباً أو إيجاباً) على حياته العملية وما سوف يصادفه من صعوبات أو مشاكل، إذ يرتبط تطور أداء الطالب المعلم بنوعية التدريب المتوفر ويعتمد على الفرص وعلى توجه ونوعية برامج إعداد المعلم (مسعود، 2006).

وقد حظي معلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين باهتمام كبير من قبل المؤسسات التربوية التي دأبت على توفير معلم كفاء يستطيع تحمل أعباء تعليم مثل هذه الفئات من الطلاب، ويتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدي عمله على أكمل وجه، ومن هذه الخصائص أن يكون ناضجاً ومؤهلاً ومدرباً بشكل كاف، وأن يكون ودوداً وقانعاً وعادلاً، وصاحب ثقة وتفانٍ بما يأتي به الغد. إضافة إلى أن يكون إنساناً مرحاً متمسماً بالأمل، متأكداً من قيمه الخاصة، وحكيماً في اختيار القرارات السليمة (Hallahan & Kauffman, 1997).

وأشار محمد (2005) إلى أن التدريب الميداني يهدف إلى تحقيق ما يلي :

- تعويد الطالب المعلم على المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعاده وتفاعلاته مع بيئته المحلية أو المجتمع بوجه عام، والمتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية، والتكيف مع الظروف الطارئة التي قد تؤثر في فاعلية ونجاح الطالب المعلم في ممارسته للمهام التعليمية والإدارية المنوط به القيام بها.
- تنمية وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعديل الاتجاهات السلبية منها.

- تنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطلبة كمعلمين حتى يتمكنوا من أن يصبحوا في المستقبل معلمين مؤهلين ومتميزين .
- تكوين الحس المهني لديهم كمعلمين بقدر الإمكان وتفادي المشكلات التي يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعداداً تربوياً .
- تطبيق وترجمة الأسس النظرية التي تلقاها الطلبة المعلمون إلى مواقف تعليمية تمكنهم من تنمية الكفاءات الأساسية لديهم كمعلمين .
- اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتي والبناء تحت ظروف طبيعية وتنمية مهارات واستعدادات الطلبة المعلمين.
- إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين لممارسة التعامل الفعال والمنتج مع أولياء أمور التلاميذ أو غيرهم من المواطنين بما يسهم في تحقيق التعاون المثمر لصالح سير العملية التربوية .
- تنمية قدرات الطلبة المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي وتحمل المسؤوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسي.

وتحتاج مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى إلى إعداد خاص يؤهل المعلم ويعدده لأداء عمله على أكمل وجه، فجانبا الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوافر في المعلم، فإنه يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف خاص ليتمكن من إدراك ما لديه من قدرات وصفات طيبة يعمل على تنميتها، ويطبق عملياً ما درسه في التربية وعلم النفس، ويشعر بالانتماء لمهنة التدريس، و يستفيد من ملاحظات المشرف وتوجيهه، ومساعدته على زوال الرهبة من مواجهة تلاميذه، والتدريب على حسن التصرف في المواقف الصعبة، والتعود على احترام النظام التعليمي، واكتساب ثقة زملاء ومحبتهم، والاستفادة من مشاهدته لزميله المتدرب، ومن النقد المتبادل بينهما (صالح، 2011).

ويعتبر التعليم نقطة الانطلاق في أي مجتمع؛ فبصلاحه واستقامته تصلح كل المجالات الأخرى التي يحتاجها الفرد والمجتمع، ويرتبط هذا الصلاح ارتباطاً وثيقاً بالمعلم وما يتوافر لديه من كفايات؛ لذا فإن المملكة العربية السعودية تهتم بالمعلم عموماً ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص، وتوليه عناية خاصة؛ لما له من أهمية في العملية التعليمية؛ فعلى عاتقه يقع العبء الأكبر في تربية النشء وإعدادهم للحياة في المجتمع.

ويرسك والخزندان (2005) أن موضوع التدريب الميداني للمعلم يشغل مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين، ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع، إذ تؤكد غالبيتها على أن هذا المجال - كان ولا يزال - في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه وأهميته من ناحية، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من ناحية أخرى، إضافة إلى تأكيد العديد من التربويين والباحثين على الاهتمام المتزايد بمهنة التعليم من قبل الجهات المسؤولة؛ فقد عنيت الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وتدريبياً، وذلك من خلال إيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وتكسبه الكفايات المهنية؛ ليقوم بدوره على أتم وجه لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ويرى الكندري وفرج (2001) أن التعليم مطالب بإعداد وتخريج نوعية جديدة من المتعلمين لا تحوز المعرفة فحسب، وإنما تمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة، وعلى تطوير معارفها ومهاراتها بشكل مستمر، كما يشير ويليامز (Williams, 1999) إلى أن إصلاح وتطوير نظام إعداد المعلم قبل الخدمة وتطوير برامج تدريبيه ونموه المهني في أثناء الخدمة أصبح مطلباً عاماً، وهدفاً قومياً لإصلاح التعليم في كثير من دول العالم، انطلاقاً من أن جودة التعليم في أي مجتمع تعتمد - في المقام الأول - على جودة المعلمين.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التدريب الميداني نذكر منها: دراسة تشاي وآخرون (Chai et al., 2009) التي هدفت إلى الوقوف على التغييرات التي طالت المعتقدات بشأن التدريس والتعلم، للطلبة المعلمين في مدارس سنغافورة بعد إتمامهم برنامج التدريب الميداني، حيث تم توزيع استبانة على (412) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة تغييرات جوهرية في معتقدات الطلبة المعلمين، حيث أصبح الطلبة المعلمون يثقون بقدراتهم الذاتية أكثر و يقدرن الجهود المبذول في التعلم.

وأجرى جاكوبز وآخرون (Jacobs et al., 2008) دراسة تهدف تقويم برنامج التدريب الميداني ودوره في تغيير مفاهيم الطلبة المعلمين بشأن التدريس والتعلم والتغيير في الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين. واستخدم الباحثون أداة تم تصميمها لتحليل خطة التدريس في مادة العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية، بالإضافة إلى أدوات أخرى كالملاحظات الصفية لأداء المعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن خطط الدروس أبرزت تغييراً في مفاهيم الطلبة المعلمين بشأن عملية التدريس، إلا أن الدراسة لم تكشف عن تغيير مماثل في الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين.

وأجرى مسعود (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية التدريب الميداني وأثره على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية للطلبة المعلمين. حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب التدريب الميداني في قسم التربية

الخاصة بجامعة الملك سعود. وأظهرت النتائج أن طلاب التدريب الميداني قد عبروا عن قناعتهم بأهمية التدريب الميداني وأن التدريب الميداني ساهم مساهمة فعالة في تعزيز مكانة التخصص وأهميته عندهم ورفع قيمته المهنية، كما ساهم في تعديل اتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقومون بتدريسهم. وأجرى غوني (1994) دراسة بهدف معرفة أثر التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية الميدانية لا تسهم في تقوية الاتجاهات الإيجابية للطلبة المعلمين بالشكل المطلوب على عكس الإعداد النظري، بسبب وجود بعض المعوقات في مدارس التدريب الميداني التي تحبط من عزيمة الطلبة وتضعف بالتالي من اتجاهاتهم، وكذلك بسبب قصر مدة التدريب. وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون هناك دور أكبر للإعلام في إبراز الدور الفعال للمعلم، والمكانة العالية لمهنة التدريس في المجتمع.

وأجرى الخليبي وآخرون (1986) دراسة بهدف الكشف عن أثر استراتيجيين في التدريب الميداني على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس. ولهذا الغرض قام الباحثون بتوزيع الطلبة المعلمين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى التي تم تدريبها في الميدان (المدارس الإعدادية والثانوية)، بينما تربت المجموعة الثانية في الحرم الجامعي بالاعتماد على التعليم التشبيهي تمهيداً مسبقاً للتدريب العملي في المدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً بدلالة إحصائية عالية في اتجاهات الطلبة الذكور الذين تدربوا في الحرم الجامعي في نهاية فترة التدريب الميداني.

وأجرى تاباشنيك وزيشنر (Tabachnick & Zeichner, 1984) دراسة بهدف تحديد أثر التدريب الميداني في تغيير معتقدات وآراء الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إحدى الجامعات وسط الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التدريب الميداني لم يحدث تغييرات جوهرية في آراء الطلبة المعلمين مع أنهم كانوا قادرين على ضبط اتجاه تكيفهم الاجتماعي مع التدريس، وتطوير آراء ومعتقدات أكثر وضوحاً مما كانت في مطلع الفصل الدراسي. نستخلص من الدراسات السابقة :

1- التدريب الميداني هو بمثابة حجر الأساس، لبيان نقاط القوة والضعف لدى المدرس وانعكاساتها على العملية التربوية .

2- معرفة دور التدريب الميداني تظهر رغبة واتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس.

منهج وإجراءات الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة جميع الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة المشاركين في التطبيق الميداني في محافظة بواحي الدواسر. قام الباحثان ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (المجال المعرفي والانفعالي والسلوكي) والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين ذكورا وإناثاً المسجلين في مقرر التدريب الميداني لتخصص التربية الخاصة في محافظة وادي الدواسر، والبالغ عددهم (97) طالباً وطالبةً خلال للفصل الثاني للعام الدراسي 2014 / 2015، واشتملت عينة الدراسة على (2) طالباً وطالبةً وعند تصنيف أفراد العينة وفقاً للمتغيرات اتضح من حيث النوع أنها تتكون من 42 فرداً من الذكور و50 من الإناث أما من حيث المعدل التراكمي فإن 37 منهم معدلهم أقل من 80% و55 معدلهم أكثر من 80%.

أداة الدراسة :

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد قام الباحثان ببناء أداة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس، كما استعان الباحثان بالأدبيات والدراسات السابقة المشابهة التي درست التدريب الميداني والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

وقد ضمت الاستبانة بصورتها الأولية (38) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية هي :

1- المجال المعرفي

2- المجال السلوكي

3- المجال الانفعالي

وبعد ذلك قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس؛ ممن هم في تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين وحذفت العبارات التي لم يجمعوا عليها ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي احتوت على (30) فقرة موزعة على (3) مجالات، وقد تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة .

وتم اعتماد النسبة المئوية 60% فما فوق باعتبارها تمثل دور إيجابي في تغيير الاتجاهات نحو مهنة التدريس وأقل من 60% تمثل دور سلبي

الصدق: تم التحقق من الصدق من خلال عرض الاستبانة بعد بنائها على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس، ليحكموا على أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق من خلال ارتباط كل عبارة بمحورها الرئيسي، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدتها المحكمون، والتي على ضوءها تم إجراء بعض التعديلات، حتى أصبحت جاهزة من حيث صدق المضمون أو المحتوى.

الثبات: تم إيجاد ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.86). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على المقياس الكلي وقد بلغت (0.89) وعلى المجالات الفرعية، وقد تراوحت بين (0.85-0.90) وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما في الجدول (1).

الجدول (1): معامل الثبات بطريقة إعادة والاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على المقياس وعلى مجالاته

المقياس ومجالاته	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
المجال المعرفي	0.87	0.85	10
المجال السلوكي	0.84	0.90	10
المجال الانفعالي	0.88	0.86	10
الكلي	0.86	0.89	30

إجراءات الدراسة

- تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2014/2015.
- أدخلت البيانات إلى الحاسوب وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ومن ثم تم تحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على "ما دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس . للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداة الدراسة، وذلك كما في الجدول (2).

الجدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة

العدد	مجالات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الاتجاه
1	المجال المعرفي	10	3.67	73.4 %	ايجابي
2	المجال السلوكي	10	3.92	78.4 %	ايجابي
3	المجال الوجداني	10	3.88	77.6 %	ايجابي
	درجة التغيير الكلية	30	3.79	75.8 %	ايجابي

يلاحظ من الجدول (2) بأن الدرجة الكلية لأداة الدراسة ككل قد جاءت ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.79) وبنسبة مئوية مقدارها (75.8%)، ويلاحظ أن المجال السلوكي جاء في المرتبة الأولى ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وبنسبة مئوية مقدارها (78.4%). جاء المجال الوجداني في المرتبة الثانية ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وبنسبة مئوية مقدارها (77.6%).

وأخيراً جاء المجال المعرفي في المرتبة الثالثة ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.67)، وبنسبة مئوية مقدارها (73.4%). ويشير هذا إلى أن تقديرات الطلبة المعلمين للمقياس ككل تعبر عن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، مما يعبر عن تقديرات عالية وتغيير ايجابي من قبل الطلبة المعلمين لدور التدريب الميداني في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التدريب الميداني ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس من خلال تمكينهم من توظيف وربط ما درسوه نظرياً، وما تعلموه من معلومات نظرية زودتهم بالمعلومات العلمية المتعلقة بالتخصص وفي تنمية أفكار واتجاهات إيجابية نحو المهنة ونحو عملية التدريس ونحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن التدريب الميداني أكسب الطالب المعلم مجموعة من الكفايات التعليمية التي مكنته من أداء مهماته التعليمية وأكسبته مهارات التدريس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المعلمين بعد إتمامهم للتدريب الميداني أصبحوا يتقنون بقدراتهم الذاتية مما انعكس إيجابياً على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. أو أن التدريب الميداني وفر الفرصة للطلبة المعلمين للاقتناع بمهنة التدريس وكان له أثر بارز على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية الخاصة بهم ، إضافة إلى أنه ساهم في تعزيز مكانة التخصص عندهم ورفع قيمته المهنية، وساعدهم في تعديل اتجاهاتهم نحو فئة التلاميذ الذين يقومون بتدريسهم بشكل خاص ونحو مهنة التدريس بشكل عام.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Chai et al. 2009) التي أشارت إلى تغييرات جوهرية في معتقدات المعلمين، ودراسة مسعود (2004)، ودراسة غوني (1994)، واختلفت مع نتائج دراسة (Tabachnick & Zeichner, 1984).

وبالنسبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة كل مجال على حده، فقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين لأداة الدراسة ، وذلك كما في الجدول(3).

الجدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال المعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1	أفسح التدريب الميداني لي المجالامي لمعرفتي واقوالعمليةالتعليمية.	4.13	0.94	82.6 %	اجباني
2	وفر التدريب الميداني لي فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي.	3.31	1.15	66.2 %	اجباني
5	كسبني التدريب الميداني قسطاً وافراً من التوجيهات العلمية من خلال الإشراف الميداني.	4.01	0.98	80.2 %	اجباني
6	ساعدني التدريب الميداني على اكتشاف الصعوبات الفعلية التي تواجهني كمعلم في الميدان.	4.05	1.02	81 %	اجباني
7	مكنني التدريب الميداني من اختبار قدراتي الفعلية علمالتدريس.	3.77	1.00	75.4 %	اجباني
8	أكسبني التدريب الميداني القدرة على صياغة الأهداف السلوكية بشكل واضح.	3.89	1.09	77.8 %	اجباني
10	مكنني التدريب الميداني من إعداد نموذج التحضير اليومي وأساليب التحضير الجيد.	4.28	0.87	85.6 %	اجباني
	أظهر لي التدريب الميداني أن مهنة التدريس جهداً يفوق قدراتي وطاقتي.	2.89	1.54	57.8 %	سلبني
	بين لي التدريب الميداني أنه ليس لدي قدرة على تحمل شقاوة التلاميذ.	3.23	1.21	64.6 %	اجباني
	أظهر لي التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس تستهلك صحتي كمدرس.	3.33	1.25	66.6 %	اجباني
	المجال المعرفي	3.67	0.95	73.4 %	اجباني

اتضح من الجدول (3) استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي، إذ ظهر دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال المعرفي ككل بدرجة كبيرة بلغت (73.4 %)، حيث كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (1 ، 3 ، 4، 7)، إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(80.2 % - 85.6 %) وكانت كبيرة على الفقرتين (5 ، 6) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (74.04 % - 78.8 %) وكانت متوسطة على الفقرات (2،9،10) وإذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(64.6 % - 66.6 %) وكانت قليلة على الفقرة (8) التي تنص على " أظهر التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس جهداً يفوق قدراتي وطاقتي"، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة لهذه الفقرة (57.8 %)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أشارت إلى تأثير التدريب الميداني معرفياً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، كونها تمثل في معظمها المعرفة النظرية التي حصل عليها معلمو التربية الخاصة من الدراسة الأكاديمية، والذي انعكس إيجابياً على آرائهم التي أشارت إلى الاستفادة من التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

أما فيما يتعلق بفقرات المجال السلوكي؛ فقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداة الدراسة، وذلك كما في الجدول (4)

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال السلوكي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1.	عرفني التدريب الميداني على المناهج التربوية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.	3.68	1.12	73.6 %	ايجابي
2.	أتاح لي التدريب الميداني إدارة الفصل بشكل جيد.	4.30	0.97	86 %	ايجابي
3.	أتاح التدريب الميداني لي ممارسة مهارات التقويم الذاتي.	3.77	1.17	75.4 %	ايجابي
4.	أتاح التدريب الميداني لي التعامل مع المعلمين والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام.	4.61	0.92	92.2 %	ايجابي
5.	ساعدني التدريب الميداني على ممارسة بعض المهارات الإدارية.	2.69	1.35	53.8 %	سليبي
6.	أكسبني التدريب الميداني المهارات اللازمة لممارسة الأدوار المتعددة في مهنة التدريس.	3.56	1.14	71.2 %	ايجابي
7.	أكسبني التدريب الميداني مهارات التفاعل اللفظي مع الطلاب والمعلمين.	4.58	0.85	91.6 %	ايجابي
8.	وجود بعض المعوقات في مدرسة التدريب أضعفت من عزيمتي نحو التدريس.	2.98	1.15	59.6 %	سليبي
9.	أكسبني التدريب الميداني مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين.	4.00	1.03	80 %	ايجابي
10.	ساعدني التدريب الميداني على تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة للتفاعل مع التلاميذ ومعالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد.	4.38	1.16	87.6 %	ايجابي
	المجال (السلوكي) النفس حركي	3.87	0.86	77.4 %	ايجابي

اتضح من الجدول (4) استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال السلوكي، والذي أظهر أن دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ايجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال السلوكي ككل كبيرة وبلغت (77.6 %) ، حيث كانت لنسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (2، 4، 7، 19، 20) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (80.2 % - 85.6 %) وكانت كبيرة على الفقرات (3، 1، 6) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (71.02 % - 75.4 %)، وكانت ذات اتجاه سلبي على الفقرتين (5، 8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (53.08 % - 59.4 %)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أظهرت التأثير الملموس للتدريب الميداني لأن الطالب المعلم احتك مع الواقع وحكاها بطريقة مباشرة مما أظهر دوراً ايجابياً مرتفعاً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال الوجداني؛ فقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداة الدراسة، وذلك كما في الجدول (5)

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الوجداني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1.	أشعرتني التدريب الميداني بالرضا عن مهنة التدريس بالرغم من الإرهاق والتعب.	4.42	0.93	88.4 %	ايجابي
2.	أظهر التدريب الميداني أنني لست من النوع الصبور الذي تتطلب مهنة التدريس.	3.04	1.29	60.8 %	ايجابي
3.	اثبت لي التدريب الميداني نظرتي السلبية نحو مهنة التدريس .	2.82	1.33	56.4 %	سليبي
4.	كشفت التدريب الميداني لي مدى رغبتني وميولي نحو مهنة التدريس.	4.37	0.90	87.4 %	ايجابي
5.	أكسبني التدريب الميداني الثقة بنفسني.	4.59	1.08	91.8 %	ايجابي
6.	أشعرتني التدريب الميداني أن عملي كمدرس يستهويني.	3.37	1.11	67.4 %	ايجابي
7.	اثبت التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس فعلا	3.19	1.17	63.8 %	ايجابي

8.	حقق التدريب الميداني لي قدرا من التوافق في العملية التعليمية.	4.15	0.93	83 %	ايجابي
9.	ساعدني التدريب الميداني على تنمية الإحساس بالمسئولية تجاه مهنة التدريس.	3.84	1.14	76.8 %	ايجابي
10.	ساعدني التدريب الميداني على اكتساب أساسيات التدريس.	3.87	1.06	77.4 %	ايجابي
	المجال الوجداني	3.88	0.93	77.6 %	ايجابي

اتضح من الجدول (5) استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الوجداني، فقد كان دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ايجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال الوجداني ككل كبيرة وبلغت (77.6 %) ، حيث كانت لنسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (1 ، 4 ، 5، 8) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (83% - 91.8 %) وكانت كبيرة على الفقرتين (9 ، 10) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (76.08 % - 77.4 %) وكانت متوسطة على الفقرات (2، 6، 7) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (60.8% - 67.4 %) وكانت قليلة على الفقرة (3) التي تنص على " اثبت لي التدريب الميداني نظرتي السلبية نحو مهنة التدريس ."، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة لهذه الفقرة (56.4 %) ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أظهرت تأثير التدريب الميداني ووجدانياً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، كونها تمثل الجانب القيمي والأخلاقي التي أصبحت جزءاً من شخصيتهم كطلبة معلمين، والذي انعكس ايجابياً على آرائهم ومعتقداتهم الوجدانية التي أشارت إلى الاستفادة من التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لاختلاف مستويات متغير الجنس وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لمتغير الجنس

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستويات	المتغير المستقل
1.11	3.55	42	ذكر	الجنس
0.97	3.87	50	أنثى	

اتضح من من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية على أداة الدراسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة حسب متغير الجنس؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) : نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على الأداة حسب مستويات الجنس

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط قيم ف الدلالة	المربعات المحسوبة	الإحصائية
بين المجموعات	1	4.620		4.620	
داخل المجموعات	90	92.905		0.646	6.323
المجموع	91	97.525			0.009

اتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على مقياس دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم؛ تعزى لاختلاف مستويات متغير الجنس، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.87) ، مقابل متوسط حسابي (3.55) للذكور، حيث بلغت قيم (ف = 6.323) ودلالة إحصائية (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني أن الإناث تفوقن في تقديرتهن لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهتهن نحو مهنة التعليم. ويعزو الباحثان السبب إلى أن الإناث من الطلبة أكثر اهتماماً في الدراسة وحبا لمهنة التدريس مما انعكس ايجاباً على استجابتهن على أداة الدراسة بحيث كانت متفاوتة، والذي أدى إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخليلي وآخرون (1986) التي أظهرت تحسناً بدلالة إحصائية عالية في اتجاهات الطلبة الذكور الذين تدرّبوا في الحرم الجامعي في نهاية فترة التدريب الميداني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً متغير المعدل التراكمي

أقل من (80%)	37	3.49	1.06
أكثر من (80%)	55	3.96	0.88
الكل	92	3.80	0.54

اتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية على أداة الدراسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استجابات أفراد العينة على الأداة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على الأداة حسب مستويات المعدل التراكمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط قيمته المربعات	قيمة ف الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1	7.530	7.530	
داخل المجموعات	90	90.926	0.399	10.66
المجموع	91	98.456		0.000

اتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على مقياس دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم؛ تعزى لاختلاف مستويات متغير المعدل التراكمي، ولصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (أكثر من 80%)؛ بمتوسط حسابي (3.68)، مقابل متوسط حسابي (3.52) للطلبة ذوي المعدل التراكمي (أقل من 80%)، حيث بلغت قيمة (ف) = 10.660 وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني أي أن الطلبة المعلمين ذوي المعدل التراكمي أكثر من 80% تفوقوا في درجة اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. ويعزو الباحثان السبب إلى أن الطلبة ذوي المعدل أكثر من 80% بشكل عام أكثر تفوقاً واهتماماً في الدراسة مما انعكس إيجاباً على استجاباتهم على أداة الدراسة بحيث كانت متفاوتة، والذي أدى إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ملخص النتائج:

- 1- للتدريب الميداني دوراً إيجابياً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.
- 3- توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

التوصيات:

- 1- اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تؤثر إيجاباً، وبدور حقيقي على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.
 - 3- متابعة الطلبة المعلمين من قبل مشرفيهم متابعة كثيفة لتحقيق الفائدة الكبرى للتدريب الميداني.
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التدريب الميداني في بيئات مختلفة وتخصصات مختلفة.
- تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من خلال المشروع البحثي رقم 2015/2/4031، ويتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز لدعمها لهذا المشروع البحثي

المراجع والمصادر

1. بقيعي، نافذ أحمد (2010). التربية العملية الفاعلة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. مسعود، وائل محمد (2006). التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة. الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
3. مسعود، وائل محمد (2004). أهمية التدريب الميداني وأثره على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية لطلاب قسم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد الخامس، ص 79-144.
4. وزارة التربية والتعليم (1425هـ). القواعد التنظيمية للمعاهد وبرامج التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية.
5. الكثيري، راشد بن حمد (1997). دور الطالب المتدرب ومسئولياته في التربية الميدانية من وجهة نظر مشرف الكلية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 9(22)، 185-222.

6. الهاشل، سعد (2002). تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية، جامعة الكويت، كلية التربية.
7. رضوان، ايزيس (2001). مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم ، المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس المناهج وطرق التدريس، العدد(47)، الجمعية، 147-192.
8. حمدان، مبارك سعيد (2002). واقع الإشراف على الطلاب المعلمين في كليات التربية للبنين في المملكة العربية السعودية. دراسة في المفاهيم وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(80)، 158-2019.
9. المجموعة الفرعية الرابعة للأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي (1425- 1426 هـ) ، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم (1425 هـ) . دليل التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة ، المملكة العربية السعودية
10. محمد ، مصطفى عبد السميع (2005): إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، عمان: دار الفكر.
11. غوني، منصور (1994). اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية: دراسة مقارنة. المجلة التربوية (جامعة الكويت)، (31)، 195-227.
12. شوقي، محمود، وسعيد، محمد (2001). معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره، إعداده، تنميته (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
13. سعد، محمود (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
14. الخليلى، خليل، وصباريني، محمد، وملكاوي، فتحى (1986). دراسة أثر برنامجين للتدريب العملي على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس. المجلة التربوية (جامعة الكويت)، 3 (11)، ص 43 – 54.
15. Buehl, M., & Fives, H. (2009). Exploring teachers' beliefs about teaching knowledge: Where does it come from? Does it change? *Journal of Experimental Education*, 77 (4): 367-408.
16. Chai , V., Teo, T., & Chwee, B. (2009). The change in epistemological beliefs & beliefs about teaching and learning : a study among pre-service teacher. *Asia- Pacific Journal of Teacher Education*, 37 (4): 351-362
17. Hallahan , D., & , Kauffman, J. (1997). *Exceptional Children Introduction to Special Education* (7th ed.) Allyn and Bacon.
18. Jacobs, C., Martin, S; & Otieno, T. (2008). A science lesson plan analysis instrument for formative & summative program evaluation of a teacher Education program. *Science Education* ,92(6): 1096-1126.
19. Kane, R., Sandretto, S; & Heath, C. (2002). Telling half the story: A critical Review of research on the teaching beliefs and practices of university academics. *Review of Educational Research*, 72(2), 177-228
20. Tabachnick, B., & Zeichner, K. (1984). The impact of the student teaching experience on the development of teacher perspective. *Journal of Teacher Education*, 35 (6), pp 28-36.